أطر التغطية الصحفية لمؤتمر الاطراف COP28
في المواقع الصحفية الإماراتية
دراسة تحليلية

د. محمد رشاد العطار*

د. رفيف سمر الفيصل**

الملخص:

تحاول الدراسة الحالية التعرف على أطر التغطية الصحفية التى قدمت من خلالها المواقع الإخبارية الإماراتية (الاتحاد – الخليج) وقائع مؤتمر الأطراف COP28 للتعرف على أهم القضايا التى سلطت عليها الضوء، والحلول المستخلصة من المؤتمر والتى يمكن من خلالها إدراك كيفية تقديم قضايا تغير المناخ وتكوين تصورات الجمهور لها. واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون فى للتعرف على استراتيجيات الأطر المقدمة فى التغطية الصحفية، وكذلك المصادر التى اعتمدت عليها المواقع فى تغطية المؤتمر.

وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأطر (العام – المحدد - مختلط) التى اعتمدت عليها المواقع الإماراتية فى تغطية مؤتمر الأطراف COP28، واهتمامها بالإعتماد على المصادر الصحفية المحلية بشكل أكبر، وسيطر إطار المسئولية على التغطية الصحفية، وكانت أبرز الحلول المقدمة هى التعاون الدولى، التمويل، إطلاق المعاهدات، الاعتماد على الطاقة المتجددة. و كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المواقع الصحفية عينة الدراسة وكلا من نوع الإطار المستخدم فى التغطية، واستراتيجية هذه الأطر، أطر الحلول.

الكلمات الدالة: مؤتمر الأطراف 28 – الأطار الاعلامي – تغير المناخ – المواقع الاخبارية الاماراتية

* أستاذ مساعد – كلية ليوا – الإمارات العربية المتحدة

** أستاذ مساعد – كلية ليوا – الإمارات العربية المتحدة

Media Framing of the COP28 Conference in UAE News Websites:

An Analytical Study

Abstract:

The current study aims to identify the media Farming through which Emirati news websites (Al-Ittihad - Al-Khaleej) presented the proceedings of the COP28 conference to shed light on the most important issues addressed, as well as the solutions derived from the conference that could help understand how to present climate change issues and shape public perceptions thereof. The study relied on content analysis as a tool to identify the strategies of the frames presented in the media coverage, as well as the sources relied upon by the websites covering the conference.

The study found a diversity of frames (Episodic, Thematic, mixed) adopted by Emirati websites in covering the COP28 conference, with a greater emphasis on relying on local journalistic sources. The frame of responsibility dominated the journalistic coverage, and the prominent solutions presented included international cooperation, financing, the establishment of treaties and agreements, and reliance on renewable energy. The study revealed a relationship between the sampled websites and the type of frame used in coverage, the strategies of these frames, and solution frames.

Keywords: COP 28 – Media Framing – climate change – UAE News Websites

مقدمة:

مع زيادة الوعي والاهتمام بتغير المناخ، توسع التغطية الإعلامية فرص مشاركة الأفراد والجماعات في الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وتعد المؤتمرات الدولية التي تتناول التغيرات المناخية أحد أهم العوامل التي تسعى إليها الدول لتقديم الحلول لمواجهة المخاطر التي تواجه الكرة الأرضية في التوقيت الحالي. وينظر إلى استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمراً عالمياً كبيراً استقبل خلال فعالياته رؤساء دول وممثلين عن الحكومات من كل دول العالم، حول قضايا المناخ والبيئة خلال عام 2023، على أنه إنجاز جديد يضاف إلى سجل التميز الذي تواصل دولة الإمارات تحقيقه استكمالاً للجهود التي بذلتها طوال نصف القرن الماضي في مجال حماية البيئة، وقدمت من خلاله إطاراً تشريعياً وتنظيمياً متكاملاً، يهدف إلى المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، وحظر أية سلوكات قد تشكل خطراً عليها، مثل إلقاء النفايات البحرية، وحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية البرية، والتوسع في إنشاء المحميات الطبيعية، وحماية النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض، وتوفير التمويل اللازم لمواجهة هذه المشكلات.

انطلاقاً من التزام وسائل الإعلام بالوظائف المنوطة بها، وجب عليها أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً في تسليط الضوء على القضايا البيئية والتغير المناخي التي باتت من أكثر الموضوعات التي تهم العالم في العصر الحديث، بالإضافة إلى إسهامها في تشكيل الوعي العام، وتشجيع الحكومات والجمهور على اتخاذ إجراءات لحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي، من خلال تعميم المعلومات حول التحديات البيئية والتأثيرات المحتملة للتغير المناخي، وهو ما يزيد وعي الجمهور بأهمية الحفاظ على البيئة، وتحفيزه إلى اتخاذ إجراءات للحد من التأثير الفردي في البيئة.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أطر التغطية الصحفية التي قَدَّمَتْ من خلالها المواقع الإخبارية الإماراتية وقائع مؤتمر الأطراف COP28؛ للتعرف على أهم القضايا التي سلطت عليها الضوء، والحلول التي قدَّمها المؤتمر، التي يمكن من خلالها إدراك كيفية تقديم قضايا تغيُّر المناخ، وتكوين تصورات الجمهور لها، خاصة أن الإعلام الإماراتي يسعى إلى نشر الوعي، وتحقيق خطوات ملموسة نحو تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والمناخية، ومواجهة تحديات المستقبل بشكل فعّال.

- **أهمية الدراسة:**

تنطلق أهمية الدراسة من ثلاثة أمور، هي:

- زيادة الاهتمام بمجال المناخ على المستوى المحلي والعالمي بعد فترة من الأحداث المناخية القاسية التي جرى فيها تحطيم العديد من الأرقام القياسية المناخية.
- أهمية مؤتمر الأطراف COP28 الذى حظي بمشاركة عالمية من مختلف دول العالم وقادته.
- تقديم دراسة تُسهم في زيادة المخزون المعرفي للأدبيّات العربية الخاصة بالتغطية الصحفية لقضية المناخ، من خلال تحليل أطر تقديم التغطية الصحفية لحدث عالميّ

خاص بمؤتمر المناخ في وسائل الإعلام الإماراتية، حيث رغبت الدراسات في القول إن الإعلام البيئي لم يحظ بدراسات، أو بتغطية كافية، في حقل الصحافة والإعلام[1].

مشكلة الدراسة:

في ظل الاهتمام المستمر بقضايا تغير المناخ على المستوى العالمي، يعد مؤتمر الأطراف COP28 التي استضافته دولة الإمارات نهاية عام 2023، أحد أهم التظاهرات العالمية لمواجهة هذه القضية، وتأثيراتها، وكيفية وضع الحلول لها. ومع اهتمام وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية بقضايا الاستدامة وتغير المناخ، ومحاولة نشر الوعي لدى الأفراد بأهمية التحول الأخضر ومواجهة التغيرات المناخية؛ تحاول الدراسة الحالية التعرف على التغطية الصحفية لهذه القضايا، وكيفية ترسيخها في ذهن الجمهور؛ بغية الإسهام في تمكين دول العالم من الوصول إلى الحياد المناخي.

وفي هذا السياق تبلورت **مشكلة الدراسة** في التعرف على **(أطر تقديم التغطية الصحفية الذى تقدمها مواقع الصحف الإماراتية "الاتحاد – الخليج" في تغطية موضوعات مؤتمر الأطراف COP28)**، ما يُشكّل مساهمة في فَهْم القوى التي تُشكّل الرأي العام في دولة الإمارات حول قضايا التغيرات المناخية. وسيتحقّق ذلك بإلقاء الضوء على مناقشة الاستدامة البيئية وتغير المناخ حين قُدّمت للجمهور.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس، هو **"التعرف على الأطر التي تعتمد عليها المواقع الصحفية، محل الدراسة، في معالجة المواد الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28"**. وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتلخص في:

- التعرف على الأشكال التحريرية التي استخدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة في معالجة المواد الصحفية الخاصة بمؤتمر الأطراف COP28.
- التعرف على حجم التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 في المواقع الصحفية محل الدراسة.
- رَصْدُ المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية محل الدراسة في معالجة المواد الصحفية الخاصة بمؤتمر الأطراف COP28.
- التعرف على أطر الحلول التي قدمتها التغطية الصحفية في المواقع الصحفية محل الدراسة في معالجة المواد الصحفية الخاصة بمؤتمر الأطراف COP28.
- التعرف على اتجاهات المواد الصحفية في المواقع الصحفية محل الدراسة في معالجة المواد الصحفية الخاصة بمؤتمر الأطراف COP28.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس، هو: ما طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية الإخبارية لمؤتمر الأطراف COP28 في المواقع الصحفية محل الدراسة. ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس أسئلة فرعية، هي:

- كيف وظفت المواقع الصحفية محل الدراسة الأطر الإخبارية في تغطية مؤتمر الأطراف COP28؟
- ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل دراسة الأطر الإخبارية في تغطية مؤتمر الأطراف COP28؟
- ما اتجاهات المواد الصحفية نحو الموضوعات المتعلقة بالقضايا المناخية في المجالات المختلفة؟
- ما استراتيجيات الأطر التي قدمتها التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28؟
- ما اتجاهات أطر حلول التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28؟

▪ **فرضيّات الدراسة:**

- الفرضية الأولى: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية عينة الدراسة و نوع الإطار الإعلامي المستخدم في المواد الصحفية المنشورة عبرها.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية عينة الدراسة واتجاه التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واستراتيجية إطار التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.
- الفرضية الرابعة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة وأطر الحلول .

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التغيرات المناخية في وسائل الإعلام

مسحت دراسة (Marie-Elodie Perga,2023) المقالات العلمية التي نُشرت في عام 2020 وبلغ عددها 51,230 مقالًا عن تغير المناخ، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام تُفضل نشر نتائج البحوث الموجودة في المجلات متعددة التخصص، والتي تبرز جانبًا ضيقًا ومحدودًا من معرفة تغير المناخ (أي العلوم الطبيعية والصحة). كما أشارت الدراسة إلى تقلص الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والمتعلقة بالطاقة، الخاصة بتغير المناخ، فضلاً عن التركيز على المقياس المحلي والمؤقت للعمليات والحلول[2].

وتوصلت دراسة فداء محمد وآخرون (2023)[3] إلى **تباين الصحف المصرية في تغطية التنوع البيولوجي**. ورغم اختلاف أنماط الملكية، فإن الصحف الثلاث اعتمدت بشكل رئيسي على النوع نفسه من المصادر من خلال الاعتماد على المسؤولين والجهات الرسمية، واستخدام اتجاه السرد نفسه الذي ركّز على الجوانب الإيجابية.

أشارت نتائج دراسة (سامر فوزي الشحري، 2022)[4] التحليلية: (**تأثير التعرض للمواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصري – دراسة ميدانية**) إلى أنّ التعرف على ما يحدث في البيئة محلياً وإقليمياً ودولياً" في مقدمة التأثيرات المعرفية المعتمدة على المواقع الإخبارية في تشكيل معارف الباحثين، التي كانت سبباً في زيادة معلوماتهم عن التغيرات المناخية. وقد جاء التلوث في مقدمة أسباب التغيرات المناخية، تلاه الاحتباس الحراري، ومن ثم قطع الأشجار. كما أفادت الدراسة من وجود علاقة ترابطية

ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري.

اعتمدت دراسة (مصطفي عبد العليم، 2022)[5] على **تحليل مضمون المواقع الاخبارية المصرية وأسلوب المقارنة في تحليل أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية،** ووصلت إلى أن التقرير الصحفي هو أكثر الأشكال الصحفية التي تم استخدامها في مواقع الدراسة، وبروز الإطار المحدد لتغطية قضايا المناخ مقارنة بالإطار العام. كما أكد الدراسة بروز إطار التعاون الإقليمي ثم التعاون الدولي في أطر الحلول لمواجهة التغيرات المناخية.

توصلت دراسة (Hase,V. , Et. Al, , 2021)[6] إلى **اختلاف اتجاهات التغطية الإعلامية لقضايا المناخ بين دول شمال العالم و الجنوب،** حيث اهتمت دول الشمال بقضايا تغير المناخ على عكس دول الجنوب التي أهتمت بالتركيز على تحدياته و آثاره على المجتمع.

سعت دراسة (Jie. Xiong,2019) [7]، للتعرف على **الإطار الذى يعزز بروز قضايا تغير المناخ على الأجندة العامة على الإنترنت،** واتجهت إلى تسليط الضوء على دور الأطر العاطفية والإدراكية، وخلصت إلى أن بعض الاستراتيجيات السردية قد تجعل قضايا تغير المناخ أكثر بروزاً، وأن الإطار المعرفي هو الأقل فاعلية في إثارة القلق العام، وأن الإطار المعرفي العاطفي نسبياً أكثر تأثيراً في تحفيز الناس إلى المشاركة في قضايا تغير المناخ.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التغطية الصحفية لمؤتمرات تغير المناخ الدولية

أشارت الدراسة التحليلية (كريمة كمال عبد اللطيف توفيق، 2022)[8] حول **أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ " Egypt COP 27** أربعة مواقع: "الأهرام، اليوم السابع، الشروق، المصري اليوم". وقد أفادت نتائج الدراسة من اهتمام عينة البحث بتغطية أخبار قمة المناخ بأسلوب يضاهي أخبار التغييرات والقضايا المناخية. وقد حاز الخبر الصحفي في هذه الدراسة على مرتبة المقدمة في الفنون التحريرية المستخدمة لتغطية أخبار قمة المناخ، تلاها التقرير الإخباري، فالمقال والتحقيق الصحفي. كما أفادت الدراسة من استخدام الصور كأبرز الوسائل استخداماً، تبعتها العناوين، والأنفوغرافيك.

توصلت الباحثة (سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2023)[9] في دراستها حول **معالجة الصحف المصرية و الأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية" دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27"،** إلى تركيز الصحف الأمريكية على الجوانب العلمية والتأثيرات المترتبة على التغييرات المناخية، والآثار السلبية التي تركتها هذه التغيرات، بالإضافة إلى عدم تركيزها على إنجازات مصر في تنظيمها لمؤتمر COP 27. أمّا الصحف المصرية فكانت أكثر اهتماماً بأحداث قمة المناخ وتفاصيلها وجهود الدولة المصرية في تحقيقها. وأشارت النتائج أيضاً إلى تحقق معايير نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية المصرية والأمريكية، وذلك لإشارتها بشكل واضح إلى خطورة التغييرات المناخية على الحياة البشرية.

خلصت دراسة (أميرة البشبيشى، 2023)[10] إلى تصدر أطر آليات الحلول والمواجهة في دراسة حول **أطر معالجة مؤتمر COP27 في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة**.

في السياق نفسه، أشارت دراسة (خالد عبده ،2023)[11] عن **الأطر الإخبارية لتغطية قمة الأمم المتحدة للمناخ COP27 في برامج التوك الشو**. ووصلت نتائج التحليل إلى اعتماد البرامج على الأطر الخبرية المحددة، والأطر ذات التوجه الإيجابي، على حساب الأطر الموضوعية العامة، والأطر ذات التوجه السلبي في تغطيتها لقمة المناخ، بالإضافة إلى بروز إطار المسؤولية السياسية بنسبة كبيرة، تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية والنتائج الاقتصادية في معالجة برامج قضية التغيرات المناخية.

في دراسة (مي عبد الرازق، 2023)[12] حول **سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ COP 27 في المواقع الالكترونية العربية والعالمية**، وجدت أن كلاً من المواقع الالكترونية العالمية والعربية لم تركز على الجانب الجمالي للمؤتمر، ولم تظهر مصر إلا في الجانب الموضوعي فقط، لم نر أياً من الصور تنقل جمالية المكان أو الحدث من الخارج، ولكن كان التركيز على المؤتمر من داخله.

أشارت دراسة (شيماء أبو مندور، 2023)[13] إلى **وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين رضا النخبة ومتابعتهم لأداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية؛ وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27**. ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية، وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع. ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي تصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 .

اعتمدت دراسة (نسرين حسام الدين حسن، 2023)[14] على **نظرية الأطر الإعلامية**، وخلصت إلى أن الأشكال الصحفية الأكثر توظيفاً هي: التقرير والتحقيق، وأكثر بروزاً في موقع BBC، في حين اعتمد موقع CNN Arabic على مراسل القناة، وعلى المنظمات والهيئات الدولية، على أنها مصادر مادته الإخبارية في تغطية قمة المناخ COP 27. واعتمدت بشكل أساسي على إطاري الاهتمامات الإنسانية والحلول. ونال موقع RT Arabic أكبر قدر في توظيف الخبر، واعتمد على وكالات الأنباء والمنصات الرقمية كمصادر لأخباره، واستند بشكل أساسي إلى أطر المسؤولية والآثار البيئية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- حرصت المؤسسات الإعلامية على اختلاف منصاتها على أن تكون صوتاً قوياً ينادي باتخاذ إجراءات بيئية أكثر فعالية، إلى جانب المساهمة في التحفيز إلى إجراء البحوث العلمية في تأثيرات التغير المناخي والبيئة، وتطوير التكنولوجيا الخضراء.

- اتفقت الدراسات السابقة على أن يحتل عَرْضُ وقائع المؤتمر على المركز الأول في قائمة الموضوعات المدرجة على المواقع الإخبارية، تلته الإنجازات، من اتفاقيات ومعاهدات، التي تمت خلال مؤتمرات قمم المناخ. .
- أجمعت الدراسات السابقة على تعدد الأشكال والفنون الصحفية في عرض المضمون والمحتوى الإعلامي الخاص بقضايا المناخ والاستدامة بين الأخبار والتحقيقات حول قضايا المناخ والمسؤولية الأخلاقية تجاهها.
- أجمعت الدراسات تقريباً على ما يتعلق بإطار مسؤولية الدول والحكومات والمؤسسات الدولية والمراكز البحثية، واحتلت المراكز الأولى ضمن هذه الفئة.
- أجمعت الحلول في الدراسات السابقة على ضرورة التحول إلى الطاقة البديلة، ثم التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، والتخلي عن الفحم والوقود الأحفوري، والتخلص من النفايات بأسلوب حديث علمي متطور، وأخيراً زيادة المساحات الخضراء، وزيادة الوعي والتثقيف البيئي.

نظرية الإطار الإعلامي Frame Analysis Theory

تُستخدَم نظرية الأطر في عدد من العلوم الإنسانية، حتى إن (D'Angelo2002,p.870) وصفها بأنها " مستمدة من وجهات النظر المعرفية والبنائية والنقدية[15]". و يعرف Entman الاطار الإعلامي بأنه " الإجراء الذى يتم لاختيار بعض جوانب الواقع المدرك، وجعلها أكثر بروزًا في سياق التواصل، بطريقة تعزز تعريف مشكلة معينة، والتفسير السببي، والتقييم الأخلاقي، أو توصية المعالجة للعناصر التي يتم وصفها[16]". ووصف (Chong&Druckman,2007)[17] الإطار- وفقاً لتعريف إنتمان- بأنه عملية تنظيم الاتصال عبر استخدام الإطارات. تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها 'إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية تنظّم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

أنواع الأطر الإعلامية

أشار كلٌّ من (Hertog and McLeod, 2001) إلى أن أبحاث التأطير كثيرًا ما تنتج مجموعات عديدة من الإطارات باستخدام أساليب مختلفة[18]. وهناك تصنيفات متعددة للأطر الإعلامية، أبرزها تصنيف الأطر من حيث نمط التغطية الذي تحظى به قضية بعينها. وبالتالي يمكن تصنيف الأطر وفقاً لهذا التصنيف إلى:

- **الإطار العام** The Thematic Frame الذي يشير إلى تناول القضية من الاتجاهات الأوسع، أو المعلومات الأساسية حول موضوع ما (Springer & Harwood,2015) [19]، بمعنى أن يتم تناول قضية التغير المناخي بشكل عام دون التطرق إلى قضية محددة.
- **الإطار المحدَّد أو الملموس** The Episodic Frame الذي يشير إلى تقديم وقائع محددة، وأحداث ملموسة، ويهتم بإسناد المسؤولية عن تفاقم القضية إلى أشخاص، أو جماعات، أو مؤسسات بعينها (خالد صلاح الدين حسن علي ،2020، ص 21)[20].

ويشير إلى تناول إحدى القضايا الفرعية، مثل تطوير التعليم المتعلق بالتوعية البيئية، وقضايا المناخ، وبالتالي فهو يركز على موضوع محدد في سياق الموضوع الرئيسي.

- ويبدو الإطار المختلط الذى يتناول الموضوع الصحفي فيه، هو القضية في الإطار العام، ثم يتناول موضوعاً فرعياً بشكل محدد في جزء من التغطية للقضية.
- **إطار الاستراتيجية**: بشكل عام تركز نظرية الأطر على العرض الاستراتيجي للأحداث في الرسائل الإعلامية أو السياسية (Sotiraki, Dimitra,2023)[21]، بحيث يرى إطار الاستراتيجية الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الاطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، ويركز خلال الدراسة الحالية على تقديم الإنجازات الضخمة التي تحققت في المؤتمر، والانتقادات للأوضاع القائمة فيه بالنسبة إلى قضية تغير المناخ.
- **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع إطار النتائج الاقتصادية الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، وهو يتعلق خلال الدراسة الحالية بالنتائج الاقتصادية المترتبة على التصدي لتغير المناخ، وتوفر الطاقة.
- **إطار المسؤولية:** يبرز إطار المسؤولية في الدراسة الحالية باعتبارها قضية تخص الدول والمؤسسات الدولية والأفراد بشكل عام، وبالتالي يجيب إطار المسؤولية عن السؤال: "من المسئول عن تنفيذ القرارات المتعلقة بالحد من تغير المناخ؟".
- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى إطار الاهتمامات الإنسانية الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، من خلال عرض قصص لدول أو مؤسسات أو أفراد في مواجهة إشكاليات تغير المناخ، وبالتالي تُصاغ الرسائل في قوالب عاطفية للتأثير في الأفراد.
- **إطار المبادئ الأخلاقية:** يخاطب إطار المبادئ الأخلاقية المعتقدات من خلال عرض الموضوعات في سياقها الأخلاقي والقيمي للمجتمع.
- **إطار الصراع**: من أنواع الأطر أيضاً إطار الصراع الذي يركز على تقديم الأحداث في اطار تنافسي، وهو الأمر الذي لم يظهر خلال الدراسة الحالية نظراً لطبيعة القضية العالمية، ومحاولة الدول كافة التصدي لها. وهو ما يجعل التغطية الصحفية تتصف بالجانب التعاوني للوصول إلى حلول، وليس التنافس الذي يبرز القضايا السياسية على نحو أكثر وضوحاً.

- **دور الإمارات العربية المتحدة في مواجهة التغير المناخي:**

ينظر المجتمع الدولي إلى دولة الإمارات على أنها شريك فاعل في المجتمع الدولي في جهود مواجهة ظاهرة التغير المناخي، حيث انضمت إلى الاتفاقيات الدولية جميعها، كاتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، وبروتوكول مونتريال عام 1989، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ عام 1995، واتفاقية كيوتو عام 2005، واتفاقية باريس للمناخ عام 2015، كما نجحت في استضافة المقر الدائم للوكالة الدولية لطاقة المتجددة «آيرينا» عام 2009، وشاركت في حوار القادة للمناخ في عام 2021، الأمر الذي أكسبها الثقة العالمية في اختيارها لاستضافة «كوب 28» عام 2023 باعتبارها أحد الشركاء الأساسيين في مواجهة

التغير المناخي وآثاره[22]. تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة سلسلة من الإجراءات والجهود على الصعيد المحلي والدولي لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري؛ لتحقيق طموح جديد في المستقبل لتكون الدولة الرائدة عالمياً في جميع المؤشرات التنموية، من خلال دعم استخدام الطاقة النظيفة وتشجيعها عالمياً عبر تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية والطاقة النظيفة في الدول النامية، حيث استثمرت الدولة في مشاريع للطاقة المتجددة في 70 دولة، بقيمة إجمالية تقارب 16,8 مليار دولار أمريكي. كما أطلقت استراتيجيتها الوطنية للطاقة حتى عام 2050، التي تستهدف رفع مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50%، أو من خلال سعيها الدائم لدعم الجهود العالمية لتحقيق أهداف تخفيض الانبعاثات المضرة بالبيئة، الذي توج أخيراً بإعلان المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، التي تشكل محركاً وطنياً يهدف إلى خفض الانبعاثات والحياد المناخي بحلول 2050؛ لتكون الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعلن هدفها لتحقيق الحياد المناخي، الأمر الذي سيوفر فرصاً جديدة للتنمية المستدامة، والتقدم الاقتصادي، وإنشاء المجتمعات المزدهرة، وهي جميعها من بين أهداف دولة الإمارات العربية المتحدة الخمسين (Observer Handbook for COP 28,2023)[23].

نجحت الإمارات في تحقيق طرفي المعادلة الذهبية لمواجهة تداعيات التغير المناخي عبر الالتزام المثالي بتنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً لمواجهة تلك التداعيات على الصعيد المحلي من جهة، والإسهام الفاعل في مساعدة دول العالم على الوفاء بالتزاماتها البيئية من خلال تمويل مشاريع الطاقة النظيفة في القارات الست ودعمها من جهة أخرى. وبرز اهتمام الإمارات بقضية تغير المناخ خلال تلك المرحلة عبر العديد من التدابير والإجراءات التي اتخذتها، مثل التوسع بالتشجير، وإنشاء الغابات الاصطناعية، كأحد أهم مصارف امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون، كما أولت عناية فائقة لقضية الاستخدام الكفء لموارد الطاقة.

توسعت الإمارات بتطبيق معايير (المباني الخضراء)، وبدأت في استخدام الغاز الطبيعي وقوداً في السيارات ومركبات النقل العامة، وواصلت خطط التوسع في المحميات الطبيعية، وحماية التنوع الحيوي في الدولة، ووضعت استراتيجية متكاملة للقطاع الصناعي، تقوم على ضرورة الأخذ بالبعد البيئي في مختلف مراحل الإنتاج. واهتمت اهتماماً كبيراً بمراعاة البعد البيئي في خطط تطوير قطاع النفط جميعها، من خلال استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية لتقليل الانبعاثات مثل الاستغناء النهائي عن حرق الغازات الهيدروكربونية. وشرعت في تنفيذ خطتها الطموحة لإنشاء شبكة وطنية لالتقاط الكربون وتخزينه باعتباره أحد الحلول الواعدة في التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

كما شرعت الإمارات في تنفيذ أهم مشروعات الطاقة النظيفة وأبرزها على المستوى العالمي، مثل محطة براكة للطاقة النووية السلمية، ومشروع (شمس 1) أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية المركزة في العالم، ودشنت مشروع مجمع الشيخ محمد بن راشد للطاقة الشمسية، وبدأت المرحلة التشغيلية للمشروع التجريبي لتحلية المياه بالاعتماد على الطاقة المتجددة بمنطقة غنتوت في أبوظبي، والمحطة التجريبية التي أقيمت في جزيرة صير بني

ياس لتوليد الطاقة بقوة الرياح في عام 2004، كما أعلنت في عام 2006 عن إنشاء شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)[24] .

وكشف الإصدار المحدث للتقرير الثاني للمساهمات المحددة وطنياً لدولة الإمارات، بموجب اتفاق باريس للمناخ، مدى التزام الإمارات بتعهداتها في مواجهة تحديات التغير المناخي على المستوى المحلي، الذي تضمن رفع مستهدف خفض انبعاثات الغازات الدفيئة ليصل إلى 31 في المائة بحلول 2030، مقارنة بالوضع الاعتيادي للأعمال الذي من المتوقع أن تسجل فيه الانبعاثات ما يقارب 301 مليون طن من مكافئ غاز ثاني أكسيد الكربون، مع احتساب معدل النمو الاقتصادي السنوي بناء على قاعدة النمو خلال السنوات الماضي. وعزز الإصدار المحدث للتقرير الثاني من الطموح المناخي للدولة في تحقيق أهداف مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، حيث يعادل هدف خفض الانبعاثات الجديد تجنب انبعاثات 93,2 مليون طن من مكافئ غاز ثاني أكسيد الكربون[25].

تستعد الإمارات لإطلاق استراتيجية طويلة المدى ستكون بمنزلة خارطة طريق لرفع مستهدفات خفض الانبعاثات في القطاعات الاقتصادية كافة، وتعزيز قدرات التكيف التي سيشملها التقرير الثالث من مساهمات الدولة المحددة وطنياً.

تقود دولة الإمارات الحراك العالمي للحد من تأثيرات التغير المناخي، وقد تحولت خلال السنوات الماضية إلى أحد أبرز اللاعبين والمساهمين في رفع معدل إنتاج الطاقة المتجددة عبر تمويل مشاريع ضخمة ونوعية تنتشر في القارات الست للعالم، حيث قدمت الإمارات خلال الفترة من 2010 حتى 2021 مساعدات خارجية بقيمة 537,7 مليون دولار أمريكي لدعم مشروعات الطاقة النظيفة في دول المحيط الهادي ومنطقة الكاريبي، كما أطلقت صندوقي تمويل لمنطقتي الكاريبي والدول المطلة على المحيط الهادي بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لكل صندوق.

- **نتائج مؤتمر الأطراف 28:**

شكل COP28 بارقة أمل وثقة في الجهود الدولية المبذولة لتمكين العمل المناخي العالمي بما يسهم في الحد من تداعيات تغير المناخ، وحفظ حقوق الأجيال القادمة في دول العالم المختلفة بمستقبل آمن ومستدام باتفاق عادل ومنصف يحمي البشرية جمعاء، ويضمن استمرارية نمو الدول وتطورها وازدهارها[26]. وقد توصل المؤتمر إلى النتائج التالية[27] :

- جَمَع أكثر من 83 مليار دولار في أيامه الخمسة الأولى، ليدشِّن مرحلة جديدة من العمل المناخي.
- أطلق مجموعة من الإعلانات والتعهدات الأولى من نوعها، تشمل الانتقال إلى أنظمة غذائية مستدامة، وإعلانات (كوب 28) بشأن الصحة، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، إضافة إلى مبادرات لخفض الانبعاثات من الصناعات كثيفة الانبعاثات.
- أصدر 11 تعهُّداً وإعلاناً حظيت بدعم استثنائي واسع النطاق.

- توصَّلت رئاسة (كوب 28) في اليوم الأول من المؤتمر إلى اتفاق تاريخي لتفعيل صندوق عالمي يختص بالمناخ ومعالجة تداعياته، وقُدِّمَت تعهدات دولية لتمويله بقيمة 792 مليون دولار.
- أُعلِن عن تعهُّدات دولية بقيمة 5 مليارات دولار لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر.
- تقديم 134 مليون دولار لصندوق التكيُّف.
- تقديم 3 مليون دولار لصندوق البلدان الأقل نمواً.
- تقديم 31 مليون دولار للصندوق الخاص بتغيُّر المناخ.
- أطلقت دولة الإمارات صندوقاً للاستثمار المناخي برأس مال تحفيزي بقيمة 30 مليار دولار، تحت اسم «ألتيرّا»، يركِّز على اجتذاب التمويل الخاص وتحفيزه، ويهدف إلى جمع وتحفيز 250 مليار دولار إضافية على مستوى العالم. وأُعلِن عن تخصيص 200 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة إلى «الصندوق الاستئماني للصلابة والاستدامة»، و150 مليون دولار لأمن المياه.
- أعلن البنك الدولي عن زيادة قدرها 9 مليارات دولار سنوياً (للعامين 2024 و2025) لتمويل المشروعات المتعلقة بالمناخ، وأعلنت بنوك التنمية متعددة الأطراف الأخرى عن زيادة إضافية في الدعم المقدَّم للعمل المناخي بقيمة تتجاوز 22,6 مليار دولار.
- تفعيل دور الشباب في المفاوضات المناخية الدولية، وتعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار بشأن سياسات المناخ الدولية، من خلال تكليف معالي شمّا المزروعي بمهمة رائدة المناخ للشباب، واختيار 100 شاب لبرنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ لحضور (كوب 28) من الدول الجُزُرية الصغيرة النامية، والدول الأقل نمواً، والشعوب الأصلية.
- عزَّزت رئاسة (كوب 28) مساهمة المرأة في قضايا التغيُّر المناخي، والبحث عن حلول مستدامة عالمياً لهذا التحدي، حيث وفَّرت المساعدة المالية لتحفيز حضور الوفود النسائية بشكل أكبر، وأقامت دورات تدريبية فنية، وشهد يوم المساواة بين الجنسين في (كوب 28) إعلان رئاسة المؤتمر عن شراكة جديدة تهدف إلى تحقيق انتقال منظَّم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة، يراعي النوع الاجتماعي. ودَعَمَ هذه الشراكة أكثر من 60 طرفاً.

- **الطبيعة:**

- انضمام 30 دولة إلى «تحالف القُرم من أجل المناخ» الذي أُطلِق بالشراكة بين دولة الإمارات وجمهورية إندونيسيا في (كوب 27)، بهدف بناء زخم عالمي لتعزيز العمل المناخي؛ ليصبح بذلك إجمالي الدول الأعضاء في التحالف 37 دولة، تضمُّ أكثر من 60% من أشجار القُرم في العالم.
- توقيع 21 دولة رسمياً على مبادرة «تنمية القُرم»، وهي جهد تعاوني بين التحالف العالمي لأشجار القُرم ومكتب روّاد الأمم المتحدة للمناخ، بهدف حماية وتنمية 15 مليون

هكتار من أشجار القُرم على مستوى العالم بحلول عام 2030 بتمويل قيمته 4 مليارات دولار.

- تكريم دولة الإمارات لكل زائر ومشارك بالمؤتمر بهدية تمتد جذورها في تربة الدولة، تتمثّل بزراعة عشر أشجار قُرم، وتعكس الهدية التزام الدولة بتحقيق الحياد المناخي، وتعزيز اتباع الحلول المبنية على الطبيعة للحد من تداعيات تغيُّر المناخ، وخفض البصمة البيئية لزوّار المؤتمر.
- إطلاق مبادرة تنمية المحيطات الهادفة لدعم الحياة البحرية بالتزامن مع خفض الانبعاثات.
- تبنّي أنماط زراعية مستدامة وذكية مناخياً تستند في مجملها إلى التقنيات والحلول المبتكرة، كالزراعة المحمية، والمائية، والعضوية، والعمودية، وتوفير حلول مستدامة، إضافة إلى الاهتمام بالبحوث العلمية في المجال الزراعي، للتغلُّب على التحديات التي تواجه هذا القطاع، مثل ندرة موارد المياه، والأراضي غير الصالحة للزراعة، وملوحة التربة، وارتفاع درجات الحرارة.

▪ **دور الإعلام في قضايا التغير المناخي:**

يتوجب على وسائل الإعلام أن يكون إسهامها مهماً في التعريف بأهمية حماية البيئة، والمساهمة في نشر قيم جديدة تتعلق بحمايتها، بالإضافة إلى المساهمة في رفع الوعي لدى الأفراد، وتشجيعهم على التخلي عن السلوكيات الضارة بالبيئة والمجتمع، إلى جانب تعزيز استخدام برامج ومبادرات صديقة للبيئة.

كما يتوجب على وسائل الإعلام القيام بتسليط الضوء على الجهود والمبادرات التي يقوم بها الأفراد والمجتمعات والمنظمات البيئية لمكافحة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة، من خلال عرض قصص النجاح والتحديات التي واجهها هؤلاء الأشخاص، ما سيكون له دور كبير في تشجيع الآخرين على المشاركة، واتخاذ إجراءات إيجابية في مجتمعاتهم، بالإضافة إلى عدم الاقتصار على زيادة الوعي حول قضايا التغير المناخي عن طريق نقل المعلومات فقط، بل يمتد عملها إلى تحفيز الجمهور للمشاركة الفعالة في هذه القضايا، والعمل المشترك من أجل بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للأجيال القادمة.

يُنظر إلى وسائل الإعلام على أنها واحدة من أهم وسائل نشر الوعي بقضايا البيئة، والمساهمة في تحفيز الأفراد إلى فَهْم وظيفتهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه البيئة، فضلاً عن أثر الإعلام الحيوي في نشر مفاهيم التنمية المستدامة.

يتجلى دور الإعلام البيئي في المساهمة في زيادة الوعي بتأثير الكوارث والحوادث البيئية، وتغيرات المناخ، في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يجعل الإعلام البيئي أداة قوية لتحقيق التغيير في سلوكياتنا وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة والمجتمع. ذلك أن التوعية البيئية تأتي في صدارة الأولويات، خاصةً فيما يتعلق بتغيير سلوكيات الأفراد، وكيفية تفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها؛ لأنّ الإعلام البيئي يُسهم إسهاماً بارزًا في هذا السياق من خلال وسائله المتعددة، مثل الصحف اليومية، والمجلات العامة والمتخصصة، ووسائل الإذاعة والتليفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي أيضاً التي تملك تأثيرًا كبيرًا في

فئة الشباب.خاصّةً. يُضاف إلى ذلك أنّ القضايا المتعلقة بالبيئة والاستدامة والتغير المناخي أصبحت محورية على المستويين الإقليمي والعالمي، وتتجسد قوة الإعلام في التوعية بمواجهة الممارسات السلبية التي تحدق بالبيئة، إضافة إلى وظيفتها في المساهمة في إحداث تحول جذري في نمط التفكير لدى الأفراد، وترسيخ الرسائل الإيجابية على المدى الطويل.

ينعكس الدور الحيوي لوسائل الإعلام- على اختلاف منصاتها- على الاستثمار في تنشئة جيل من الإعلاميين قادر على حمل هذه المسؤولية، وتسليحها بالمعرفة الضرورية؛ لتكون شريكًا فاعلًا في مواجهة التحديات البيئية، وعاملاً على إحداث مراكز تعليم لوسائل الإعلام حول القضايا البيئية الملحة وآليات تناولها؛ حتى يكونوا قادرين على إيصال هذه المعرفة إلى أفراد المجتمع بطريقة فاعلة وسهلة بلا تعقيد. لذلك يجب على وسائل الإعلام- عند تفعيل دورها وتوظيفه كإعلام بيئي- أن تلعب دوراً بارزاً في إكساب الفرد المهارات المختلفة اللازمة، بتفعيل مشاركتها الإيجابية في حماية البيئة. ليس ذلك فحسب، بلً تسليحها بالمعرفة-أيضاً- وسبل الحصول على الأدوات القادرة على تنمية مواردها، وإكسابها القدرة على التنبؤ بالمشكلات البيئية قبل وقوعها.

إنّ استثمار وسائل الإعلام في التعاطي مع قضايا البيئة والتغير المناخي سيسهم بصورة واضحة في بناء جيل من الإعلاميين القادرين على حمل هذه المسؤولية وتسليحها بالمعرفة الضرورية ليكونوا ممثّلين عن مؤسساتهم؛ ولتتحوّل هذه المؤسسات الإعلامية بالضرورة إلى أن تكون شريكًا فاعلًا في مواجهة التحديات البيئة، وحث مؤسسات الدولة على إحداث مراكز تعليم لوسائل الإعلام حول القضايا البيئية الملحة وآليات تناولها؛ حتى تكون قادرة على إيصال هذه المعرفة إلى أفراد المجتمع بطريقة فاعلة وسهلة دون تعقيد.

هذا، وتطالب منصات وسائل الإعلام بتسليط الضوء على الجهود والمبادرات التي يقوم بها الأفراد والمجتمعات والمنظمات البيئية لمكافحة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة، من خلال عرض قصص النجاح والتحديات التي واجهها هؤلاء الأشخاص، ما سيكون له أثر كبير في تشجيع الآخرين على المشاركة واتخاذ إجراءات إيجابية في مجتمعاتهم.

حُدّدت لوسائل الإعلام سلسلة من المنهجيات، والأدوات لتفعيل دورها في زيادة الوعي بالتغير المناخي، تجلّت الأداة الأولى في ضرورة توفير دليل يشرح كل ما يتعلق بظاهرة التغير المناخي من مفاهيم ومصطلحات؛ بغية الإسهام في زيادة وعي الإعلاميين بقضايا البيئة بوجه عام، والتغير المناخي بوجه خاص، وينعكس إيجاباً على دورهم في توعية المواطنين بالممارسات البيئية السليمة، التي تحد من مخاطر تلك الظاهرة، خاصةً نجاح الإعلام في تأدية هذا الدور يتوقف على قدرة الصحفيين والإعلاميين في تبسيط بعض المصطلحات المتخصصة مثل التغير المناخي، الغازات الدفيئة، الاحتباس الحراري... وغيرها[28].

ويتوجب على مؤسسات الدولة- وزارة البيئة خاصةً- أن تخصص جزءاً كبيراً من إمكانياتها المادية والبشرية في الدعوة إلى إقامة دورات تدريبية متخصصة بقضايا البيئة، وتطوير مهارات الكتابة والتحرير في الشؤون البيئية لدى الصحفيين لأداء التغطيات الصحفية المتخصصة، وهذا ينعكس على جودة أدائهم، وقيامهم بدورهم الحقيقي في توعية الجمهور.

ويرتبط بذلك مطلب آخر، هو ضرورة إعداد كوادر مؤهَّلة مدرَّبة واعية بالتعامل مع الظواهر النوعية مثل التغير المناخي.

بما أن التغير المناخي وانعكاساته لا تقتصر على بيئة جغرافية دون أخرى، ولا تؤثر في دولة دون أخرى، يجب على وسائل الإعلام العربية- على اختلاف تخصصاتها وملكياتها الخاصة والعامة- أن تخصص جزءاً من محتواها الإعلامي لمناقشة القضايا الجوهرية، مثل التغير المناخي، وأن تعمل على إعداد تواريخ موحدة- من حيث الهدف والمضمون- لبناء وعي مجتمعي حول البيئة، وأهميتها، وما تتعرض له من ظواهر قد يكون الإنسان ضحيتها في أي وقت، كضحايا الزلازل، والبراكين، والفيضانات، والجفاف؛ لأن العمل روح توعوية واحدة لا يتحقق إلا من خلال تعاون الحكومات فيما بينها؛ لتوحيد الرسائل والمحتويات الإعلامية حول قضايا المناخ وما يتعرض له كوكبنا من آثار سلبية.

يُطلَب من وسائل الإعلام- عند العمل على صناعة المحتوى الواعي القادر على مواجهة قضايا المناخ- أن تتسم رسالتها بالوضوح والشفافية، والبساطة، والعمل على تنويع أسلوب التعاطي مع الجمهور المستهدف؛ لاختلاف مستوياته، ووعيه المجتمعي بشكل يوازي اختلاف التأثيرات البيئية في مجتمعاتنا. ومن ثم يتوجب- عند صناعة المحتوى الإعلامي- أن يتم العمل على الاستمالة العاطفية من جهة، وعلى إثارة المخاوف من جهة أخرى؛ لما لهذا التنويع من قدرة على مخاطبة عقل الجمهور، واستمالة عاطفته تجاه قضية تهمه شخصياً قبل أي شيء آخر؛ لأنها تنعكس سلباً على أسلوب حياته واستمراريتها في مستوياتها كلها.

كما يُطلَب من وسائل الإعلام- عند صناعة المحتوى الهادف إلى بناء الوعي المجتمعي، والتحذير من خطورة الاستهانة بالآثار السلبية على البيئة- أن تُنوّع خطابها بين تحليل وتفسير، وأن تعمل على إجراء المقارنات بين بيئات مجتمعية ومؤسسية مختلفة، بالإضافة إلى التعاطي مع الطابع الإخباري الخاص بقضايا التنمية البيئية، وحماية المصادر الأولية، واستعمالها بالشكل الصحيح، استناداً إلى تجارب سابقة لمؤسسات وحكومات مجاورة .

ويتوقع من منصات وسائل التواصل الإعلامي أن تعمل على إعداد خطط للتوعية، تستهدف توعية المواطن العربي بالقضايا والمشكلات البيئية التي تحقق – بوساطتها - المنفعة المشتركة، وتعمل على زيادة الوعي المجتمعي، وتحفيز الرغبة في اتباع سلوك مجتمعي هادف يحقق التنمية المستدامة على اختلاف مظاهرها وأدواتها.

ويتوجب على وسائل الإعلام أيضاً- على اختلاف منصاتها- أن توظف أدواتها ومنصاتها التقليدية والرقمية كافة، وأن تهدف إلى توسيع قاعدة جمهورها المستهدف، وعدم الاكتفاء بمنصة أو شاشة واحدة لتناول قضايا التنمية البيئية، ومواجهة قضايا التغير المناخي. ولا بد من تضافر الجهود الإعلامية ووحدة منصاتها الإعلامية، سواء كانت مرئية أو مكتوبة أو مسموعة؛ تقليدية أو رقمية أو عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما نجده واضحاً على شاشة قناة سكاي نيوز وموقعها الالكتروني، وصحيفة الاتحاد وموقعها الالكتروني، بالإضافة إلى صفحاتهما على منصة الانستغرام وغيرها من منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

وما نزال نأمل في أن يكون لوسائل الإعلام في العالم العربي- على اختلاف منصاتها وخدماتها- قاعدة إعلامية عربية موحدة، يمكن أن تصير الوجهة الإعلامية الأولى للجمهور في العالم العربي، تخاطبه ؛ لتُعرّفه بقضاياه وآثارها، وتفسر وتحلل له انعكاساتها على حياته ومستقبله وديمومة استمراره على أرضها، كَوْنَ قضايا المناخ لا تعترف بالحدود الجغرافية، ولا تعترف باختلاف الثقافات واللغات، فلا حد لخطرها، ولا حاجز يقف أمام ضررها إذا وقع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية؛ لأنه يُحيط بالعناصر المختلفة للتغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 للمواقع محل الدراسة، ويُفسرها، ويقارن المحتوى المقدَّم خلالها. والدراسة أيضاً من الدراسات التحليلية؛ لأنها تعتمد على تحليل المضمون بتحليل الأطر الإخبارية للمواد الصحفية.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي Survey نموذجاً معيارياً لخطوات جَمْع البيانات من خلال مسح أطر معالجة مواقع الصحف الإماراتية لمؤتمر الأطرافCOP28 وتحليلها. واعتمدت الدراسة أيضاً على أسلوب المقارنة المنهجية للتعرف على ماهية الظاهرة موضوع الدراسة في المواقع محل الدراسة؛ لمعرفة كيفية حدوث الظاهرة، وأسبابها، خلال عقد المقارنات بين عدد من الظواهر[29]. والمقارنة-أيضاً- بين الأشكال الصحفية التي استخدمتها المواقع الصحفية في عرض المواد الصحفية المتعلقة بقضايا التغيرات المناخية، ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة، بالإضافة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين أطر المعالجة.

عينة الدراسة:

وضع الباحثان مجموعة من المعايير التي اعتمدا عليها في اختيار مواقع الدراسة، حيث ركزا على المواقع الصحفية التي لها نسخ ورقية (موقع جريدة الاتحاد "مركز الاتحاد للأخبار" – موقع جريدة الخليج الإماراتية)، حيث ختمت هذه الصحف تغطية القضية بدراسة استطلاعية أُجريت على المواقع الإخبارية الإماراتية.

- **صحيفة الاتحاد**:

جريدة يومية تصدر في الإمارات، عن شركة أبوظبي للإعلام في إمارة أبوظبي. وهي تُعَد من أول الصحف الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأقدمها. صدر العدد الأول منها في 20 اكتوبر 1969. كما تُعَد الناطق الرسمي باسم حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. دخلت الجريدة عالم الإنترنت اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 15 مارس 1996؛ لتقدم لقرائها خدمة جديدة، وكانت بذلك أول صحيفة محلية تقدم هذه الخدمة . يعتمد صحافيو جريدة الاتحاد في غرفة الأخبار على أحدث التقنيات الذكية المزودة بالأجهزة الحديثة الخاصة بتقنيات التحرير والإعلام الرقمي. واعتمدت "جريدة الاتحاد" برنامج "نيوز بريس" الخاص باستقبال المحتوى من مختلف المصادر، والتعامل مع المحتوى وفق آلية متطورة،

بداية من تحرير المحتوى وصولاً لمرحلة الطباعة. هذا وتواكب صحيفة الاتحاد كل ما يستجد في مجال الإعلام الرقمي، وأنشأت لها منصات على أهم وسائل التواصل الاجتماعي، تقدم من خلالها الأخبار العاجلة إلى جانب محتوى متنوع يلبي رغبات القراء والمتابعين من مختلف شرائح المجتمع[30].

- **صحيفة الخليج**:

صحيفة الخليج يومية تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر بمدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. أنشئت الجريدة في عام 1970 على يد الشقيقين تريم عمران تريم والدكتور عبد الله عمران تريم. تعكس هذه الصحيفة أهداف مؤسسة الشارقة للإعلام، وخاصة تطوير الكوادر الإعلامية الوطنية، وحفزها إلى مواكبة تقنيات الإعلام الرقمي، وتعزيز دور الإعلام في بناء الأسرة وترابطها، وتطوير الأداء الإعلامي ليستند إلى مفاهيم المهنية، والتميز، والإبداع، والحرية المسؤولة، والتقيد بأخلاقيات الإعلام، وتعزيز القدرة التنافسية لوسائل الإعلام [31]. قام الباحثان بدراسة تغطية صحيفة الخليج لمؤتمر الأطراف COP28 خلال الفترة من (1 نوفمبر – 31 ديسمبر2023)، حيث انعقد المؤتمر خلال الفترة من (30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023)، وبالتالي حُلّلت الفترة التحضيرية للمؤتمر، وكذلك الفترة التالية التي تم فيها التعليق على المؤتمر.

جرت مراجعة المحتوى المقدَّم في الموقعين محل الدراسة، فبلغ إجمالي عدد الموضوعات التي حُلِّلت 526 موضوعاً مقسماً بين موقع جريدة الاتحاد 320 موضوعاً، وموقع جريدة الخليج 206 موضوعاً.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الأطر عبر استمارة تحليل المضمون؛ لما تتيحه من أبعاد كمية وكيفية تخص فئات الموضوعات، ومصادر الأخبار المتضمنة في التغطية الصحفية. وكذلك اتجاهات التغطية، وتحديد الأطر التي اعتمدت عليها المواقع في التغطية، ورَصْد أوجه الاختلاف والاتفاق بينها، إلى جانب مقارنة حجم التغطية لموضوع الدراسة. وتسعى أداة تحليل المضمون إلى وصف مضمون التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 وتحليلها.

اختبارات الصدق والثبات:

بغية التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، عُرِضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين[32] من المتخصصين؛ لتحديد مدى صلاحية العبارات، ودرجة موافقة الأسئلة لأهداف الدراسة، ومدى وضوح الصياغة لغويًا. وتم اختبارهما إحصائياً كما يلي: :

- **مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):**

هناك- لتوفير صدق الاتساق الداخلي للفقرات- مصفوفة معاملات الارتباط بين متوسط العبارات التي تمثل كل فرضية على حدة، والمتوسط الكلي للفقرات مجتمعة، وقد قمنا باختبار جودة هذه المعاملات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول Correlations

		الأطر الإعلامية (الفوائد)	الأطر الإعلامية (المخاطر)
المواقع الصحفية	Pearson Correlation	.970**	.972**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	526	526

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

لاحظنا في الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متوسط تحليل المواد الصحفية التي تمثل الفرضية الأولى أو المتوسط الكلي للتحليلات مجتمعة، هو 0.750 عند مستوى دلالة 0.000، كذلك نجد أن معامل الارتباط بين متوسط التحليلات التي تمثل الفرضية الأولى ب والمتوسط الكلي للتحليلات مجتمعة هو 0.97 عند مستوى دلالة 0.000.

وعليه تعد معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً؛ لأن:

$Sig = p = 0.000 < \alpha = 0.01$

وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق نتائج التحليل، وأن معايير التحليل صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **مقياس الثبات:**

تم حساب الثبات عادة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha.

جدول Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.771	526

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج التحليل

لاحظنا أن قيمة معامل Alpha تساوي 0.771 وهو يشير لمستوى جيد من الثبات، حيث يتوجب أن تكون قيمته أكبر من 0.6، وبالتالي يمكن القول عن معايير التحليل إنها تتصف بالثبات، وهي ملائمة لموضوع البحث.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قمنا بترميزها وإدخالها الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS . واستخدمنا في التحليل الإحصائي للبحث المؤشرات الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات الاسمية والرتيبة، من خلال استخدام الجداول التكرارية ذات النسبة المئوية وعرضها في أشكال بيانية مناسبة، واستخدام اختبار (t-test) لمقارنة وسط عينة الدراسة وتوزيعها مع وسط مفترض، واستخدام اختبار (Student's t-tests) لحساب الفرق بين متوسطين (لعينتين مستقلتين)، وقمنا-أيضاً- بقياس مستوى الثبات باستخدام معامل Alpha لمعرفة مدى ملاءمة أسئلة الاستبانة لموضوع البحث.

▪ **نتائج الدراسة التحليلية:**

الجدول (1)

أشكال الفنون الصحفية التي تستخدمها عينة الدراسة

نوع المادة الصحفية	خبر		حوار		تحقيق		تقرير		مقال		المجموع	
الموقع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاتحاد	192	%60	42	%13.1	13	%4	50	%15.6	23	%7.1	320	%60.8
الخليج	174	%84.4							32	%15.53	206	%39.2
المجموع	366	%69.5	42	%7.9	13	%2.4	50	%9.5	55	%10.4	526	%100

نلاحظ في الجدول السابق كثافة التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 في جريدة الاتحاد بنسبة 60,8% على حساب جريدة الخليج بنسبة 39,2%، كما يتضح تنوُّع الأشكال الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة الاتحاد في نقل وقائع المؤتمر، بينما تركزت التغطية الصحفية لجريدة الخليج على الأخبار والمقالات فقط. ويُظهر الجدول السابق-أيضاً- سيطرة الأخبار على أشكال الفنون الصحفية في تغطية وقائع المؤتمر بنسبة 69,5% من إجمالي الأشكال الصحفية لموقعي الدراسة، حيث جاءت الأخبار بنسبة 60% في موقع الاتحاد، وبنسبة 84,4% في موقع الخليج. وجاءت المقالات في المرتبة الثانية من أشكال التغطية الصحفية بنسبة 10,4 %، وتفوق موقع الخليج في نسبة المقالات المنشورة 15,53 % مقابل 7,1% في موقع الاتحاد.

وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 9,5%، تلته الحوارات الصحفية بنسبة 7,9%، وأخيراً التحقيق الصحفي بنسبة 2,4% فقط.

وتعود سيطرة الأخبار على الأشكال الصحفية إلى اعتماد التغطية الصحفية على المواقع محل الدراسة بدلاً من التغطية من وقائع المؤتمر نفسها، وهي ممتدّة متشعبة طوال اليوم.

الجدول (2)

اتجاه نوع الإطار المستخدم في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

الموقع	الاتحاد		الخليج		المجموع	
إطار القضية	ك	%	ك	%	ك	%
الإطار العام	170	%53.1	53	%39.2	223	%42.3
الإطار المحدد	97	%30.3	135	%65.5	232	%44.1
إطار مختلط	53	%16.5	18	%8.7	71	%13.4
المجموع	320	%100	206	%100	526	%100

نلاحظ في الجدول السابق تباين الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة، حيث تفوق الإطار المحدد بنسبة طفيفة على الإطار المحدد في موقع الدراسة بنسبة 44,1 % في مقابل 42,3% للإطار العام. حيث سيطر الإطار العام على التغطية الصحفية في موقع الاتحاد بنسبة 53,1 % في مقابل 39,2 %، وهو ما يشير إلى اهتمام موقع الاتحاد بإبراز الدلالات العامة، وتقديم تفسيرات عامة لوقائع المؤتمر في ظل تنوع القضايا التي يناقشها. وعلى العكس، سيطر الإطار المحدد على التغطية الصحفية في موقع الخليج بنسبة 65,5% حيث تم التركيز على قضية، أو حدث، جوانبه واضحة عند الجمهور؛ لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة؛ لذلك ركز الإطار على المدخل الشخصي، وعلى تقديم عناصر المؤتمر وتداعياته. ويعود ذلك إلى تركيز موقع الاتحاد على الجانب الدعائي للمؤتمر بشكل عام، و محاولة تناول الوقائع العامة بالنسبة إلى القضايا التي تم تناولها في المؤتمر، على عكس موقع الخليج الذي ركز على تغطية القضايا التي تناولها المؤتمر بشكل منفصل.

الجدول (3)

فئة الهدف المستخدم في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

فئة الهدف	الاتحاد		الخليج	
	ك	%	ك	%
نقد الممارسات القائمة	10	%2.7	1	0.23%
تحسين حياة الأفراد	41	%11.1	101	24.04%
توضيح المخاطر	37	%10.1	60	14.28%
عرض وقائع المؤتمر	43	%11.6	47	11.19%
دعوة إلى تغيير السلوكيات	85	%23.1	69	16.42%
الانجازات التي تحققت في المؤتمر	149	%40.4	104	24.76%
أخرى	3	%0.8	38	9.0%
المجموع	368	%100	420	%100

نلاحظ في الجدول السابق تركيز المواقع محل الدراسة على إبراز الإنجازات التي تحققت في مؤتمر الأطراف COP28 بنسبة 42,7% لموقع الخليج، و40,4% لموقع الاتحاد كأهم أهداف التغطية الصحفية.

ظهر تأثير الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية في الأهداف بشكل واضح، حيث جاء هدف تغيير السلوكيات بالنسبة إلى المجتمع في المرتبة الثانية من أهداف التغطية الصحفية بموقع الاتحاد بنسبة 23,1% ليعكس الإطار العام في كيفية إصلاح الظروف التي أدت إلى المشكلة، ثم تلاها عرض وقائع وأحداث المؤتمر في المرتبة الثالثة بنسبة 11,6%، وجاء هدف تحسين حياة الافراد في المرتبة الرابعة بنسبة 11,1%، ثم هدف توضيح مخاطر التغيرات المناخية على المجتمعات بنسبة 10,1%، وأخيراً نقد الممارسات القائمة في مجال التغير المناخي بنسبة 2,7% ليعكس النظرة المستقبلية للقضية، وكذلك الوعي بالمشكلة من قبل المصادر الصحفية التي اعتمد عليها الموقع. وأخيراً-أيضاً- جاءت فئة أخرى بنسبة 0,8% وانحصر الهدف منها على إبراز الدعاية لحضور المؤتمر من القيادات الدولية في الفترة السابقة على افتتاح المؤتمر.

انعكست سيطرة الإطار المحدد أيضاً على أهداف التغطية الصحفية في موقع الخليج في الاهتمام بالمجال الخاص، وجاء هدف "الإنجازات التي تحققت في المؤتمر في المرتبة الأولى بنسبة 24,76%، وجاء الهدف الخاص بتحسين حياة الأفراد في المرتبة الثانية بنسبة 24,04% ما يوضح التركيز على جانب الأفراد وحياتهم الخاصة، ثم تلتها الدعوة إلى تغيير السلوكيات بنسبة 16,42%، واحتل هدف "توضيح المخاطر" المرتبة الرابعة بنسبة 14,28%، ثم هدف "توضيح المخاطر" بنسبة 5,8%، وأخيراً جاءت فئة نقد الممارسات القائمة بنسبة 0,23%. وهذه النتيجة تتوافق مع (Benjamin,2007)[33] الذي أشار إلى أن الإطار المحدد يركز على المجال الخاص، بينما يشمل الإطار العام الجمهور والبيئة المحيطة، والمؤسسات العامة. ويسلط الإطار الخاص الضوء على كيفية مواجهة الأفراد المشكلة، بينما يسلط الإطار العام الضوء على كيفية إصلاح الظروف التي أدت إلى المشكلة.

الجدول (4)

موقف المواقع الصحفية محل الدراسة من التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28

الموقع	الاتحاد		الخليج	
اتجاه التغطية	ك	%	ك	%
إيجابي	302	%94.3	201	%97.5
سلبي				
محايد	18	%5.6	5	%2.4
المجموع	320	%100	206	%100

نلاحظ في الجدول السابق أن المواقع الصحفية محل الدراسة ركزت على الاتجاه الإيجابي في التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28، حيث جاءت نسبة التغطية الإيجابية للمؤتمر في موقع الخليج 97,5 % في مقابل 94,3% في موقع الاتحاد. وجاءت نسبة الاتجاه المحايد في موقع الاتحاد بنسبة 5,6% في مقابل 2.4% في موقع الخليج. وتركزت التغطية المحايدة لتصريحات القادة والمسؤولين الدوليين من الدول النامية حول المشكلات التي تعانى منها دولهم بسبب التغيرات المناخية.

يعكس غياب التغطية السلبية محاولة مواقع الدراسة تقديم المبادرات التي قدمتها دولة الإمارات خلال المؤتمر لمواجهة مشاكل التغير المناخي، وتركيزها الكبير على تصريحات المصادر الإماراتية في التغطية الصحفية لمواقع المؤتمر، بجانب تركيزها على تصريحات الضيوف حول إنجازات المؤتمر، وحول القضايا الجديدة التي أضافتها دولة الإمارات- أول مرة- ولم تكن موجودة في المؤتمرات السابقة، مثل المساواة بين الجنسين والشباب والتعليم، وجناح الأديان.

الجدول (5)

المصادر المستخدمة في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

المصدر	الاتحاد		الخليج		المجموع	
	ك	%	ك	%	%	%
مؤسسات دولية	42	12.3%	72	17.60%	114	%15.2
وسائل الاعلام	18	8.9%	132	31.42%	150	%20
قادة و مسؤولون حكوميون دوليون	110	32.4%	46	11.24%	156	%20.8
قادة و مسؤولون حكوميون إماراتيون	126	37.1%	73	17.84%	199	%26.6
خبراء و أكاديميون	36	10.6%	71	17.35%	107	%14.3
أخرى	7	2%	15	3.66%	22	%2.9
المجموع	339	%100	409	%100	748	%100

نلاحظ في الجدول السابق تنوع المصادر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة، و ظهر اعتماد موقع الاتحاد على المصادر المحلية في التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28، حيث جاءت في المقدمة المصادر الصحفية بنسبة 37,1%، وفي المركز الثاني جاءت فئة القادة والمسؤولين الحكوميين الدوليين بنسبة 32,4%، وتلاها الاعتماد على المصادر التابعة للمؤسسات الدولية بنسبة 12,3 %، ثم الخبراء والأكاديميين بنسبة 10,6%، وجاء أخيراً الاعتماد على وسائل الإعلام ووكالات الأنباء بنسبة 8,9%، وجاءت فئة أخرى بنسبة 2 % واشتملت على (رجال الدين يتحدثون عن أول جناح للأديان في تاريخ مؤتمر الأطراف – تقارير ودراسات عن تغير المناخ).

أمّا بالنسبة إلى صحيفة الخليج فقد احتلت وسائل الإعلام المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات في التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 بنسبة 31,42%، وجاء في المركز الثاني فئة قادة ومسؤولين حكوميين إماراتيين بنسبة 17,84% تلاها بفارق بسيط جداً فئة المؤسسات الدولية 17,60%. أما فئة القادة والمسؤولون الحكوميون الدوليون فجاءت بنسبة 11,24%، وجاءت أخيراً مصادر فئة "أخرى" التي تضمنت تقارير ودراسات وأبحاثاً عن الاستدامة وتغير المناخ"، واحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 3,66%.

اتضح من النتيجة السابقة تأثير نمط الملكية في المصادر الصحفية، حيث اهتم موقع الاتحاد بإبراز القادة و المسؤولين الحكوميين في دولة الإمارات، والتركيز عليهم كمصادر للمعلومات بشكل أكبر من موقع جريدة الخليج.

الجدول (6)
يوضح الموضوعات المستخدمة في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

الموضوعات	الاتحاد		الخليج	
	ك	%	ك	%
التجارة العالمية	11	%1.4	46	6.10%
التعليم	24	%3.2	52	6.89%
الاستدامة البيئية	49	%6.5	66	8.75%
مساهمة المرأة و المساواة بين الجنسين	17	%2.2	21	2.78%
اسهامات ومبادرات الامارات	57	%7.6	64	8.48%
الغابات و التنوع البيولوجي	25	%3.3	64	8.48%
تكيف البلدان النامية	69	%9.2	16	2.12%
التكنولوجيا و الابتكار	37	%4.9	47	6.23%
التمويل	77	%10.2	55	7.29%
تغير المناخ	131	%17.5	64	8.48%
الصحة	28	%3.7	18	2.38%
الطاقة	87	%11.6	54	7.16%
الاقتصاد	38	%.5	66	8.75%
الزراعة المستدامة و الغذاء	42	%5.6	63	8.35%
الشباب	49	%6.5	48	6.36%
أخرى	7	%0.9	1	0.13%
المجموع	748	%100	754	%100

نلاحظ في الجدول السابق تنوُّع الموضوعات التي تناولتها التغطية الصحفية للمواقع محل الدراسة نظراً لتعدد المبادرات التي تناولتها دولة الإمارات خلال مؤتمر الأطراف COP28، وجاءت القضية الأساسية للمؤتمر: "تغير المناخ" في المرتبة الأولى بنسبة 17,5%، وجاءت قضية الحفاظ على الطاقة واستخدام المصادر المتجددة في المرتبة الثانية بنسبة 11,6%، وفي المرتبة الثالثة جاءت قضية التمويل لمواجهة مخاطر التغير المناخي بنسبة 10,2%، وفي المرتبة الرابعة جاءت قضية "تكيف البلدان النامية" بنسبة 9,2%، وجاءت فئة "إسهامات ومبادرات الإمارات" في المرتبة الخامسة بنسبة 7,6 %، ما يشير إلى تعدد إسهامات الإمارات وتنوّعها في الكثير من الموضوعات والمبادرات طوال فترة المؤتمر. وفي المرتبة السادسة جاء كلٌّ من فئة الشباب، والاستدامة البيئية، بنسبة 6,5 %، ما يعكس اهتمام دولة الإمارات بدور الشباب وتسليط الضوء على هذا الدور خلال وقائع المؤتمر. وتلاها الزراعة المستدامة بنسبة 5,6 %، ثم الاقتصاد بنسبة 5 %، وجاء الاعتماد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والابتكار في المرتبة التاسعة بنسبة 4,9 %، ثم جاءت الموضوعات التي تناولت الصحة بنسبة 3,7 %، والموضوعات التي تناولت الغابات والتنوع البيولوجي بنسبة 3,3%، ثم الموضوعات التي تناولت أهمية التعليم ودوره في مواجهة التغير المناخي بنسبة 3,2%، وجاءت الموضوعات التي تناولت المرأة ودورها وضرورة المساواة بين الجنسين بنسبة 2,2 % لتقدم التغطية الصحفية نموذجاً متفرداً في تمكين المرأة لقيادة العمل المناخي محلياً، والمشاركة في جهوده دولياً، حيث وفرت كل

الإمكانات لتعزيز دورها وإسهاماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وجاءت أخيراً فئة التجارة العالمية بنسبة 1,4 %، وفئة "أخرى" بنسبة 0,9% وتناولت (المجتمع المدني ودوره في دعم تغير المناخ، وتلوث البحار والشعب المرجانية، والدبلوماسية الإماراتية ودورها في دعم التعاون الدولي، والفضاء، والإعلام ودوره في التغير المناخي).

بالنظر إلى صحيفة الخليج اتضح لنا تنوُّع الموضوعات التي تناولتها التغطية الصحفية للمواقع محل الدراسة نظراً لتعدد المبادرات التي تناولتها دولة الإمارات خلال مؤتمر الأطرافCOP28، وجاء ملف الاستدامة البيئية والاقتصاد في المرتبة الأولى بنسبة متطابقة بلغت 8,75%، وجاء في المرتبة الثانية وبفارق بسيط جداً عن المرتبة الأولى ثلاث موضوعات بنسبة متطابقة ألا وهي " إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة، تغير المناخ، والتنوع البيولوجي" بنسبة متطابقة بلغت 8,48%، تلاه ملف الطاقة بنسبة 7,29%، وملف التمويل بنسبة 7,16%، واحتل ملف التعليم مكانة جيدة بنسبة بلغت 6,89%، وتقاربت نسبة الموضوعات الخاصة بالزراعة المستدامة والغذاء 6,89% مع موضوعات الشباب بنسبة 6,36%، والتكنولوجيا والابتكار التي بلغت نسبتها 6,23%. وجاءت المراتب الأخيرة وفق الترتيب التالي " التجارة العالمية بنسبة 6,10%، والموضوعات الخاصة بمساهمة المرأة والمساواة بين الجنسين بنسبة 2,78% وموضوعات "أخرى" بنسبة 0,13% "

يعكس التنوع الكبير للقضايا خلال فعاليات المؤتمر المبادرات المتعددة التي أضافتها دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف أول مرة، مثل القضايا المتعلقة بالمرأة، والتعليم، والشباب، ما يبرز الإسهامات الكبيرة للإمارات في تطوير الموضوعات المتعلقة بالتغير المناخي وتعزيز دور المرأة والشباب فيها. حيث أكدت الإمارات أهمية تبني الاستدامة والابتكار في جميع مراحل ومستويات مجالات الدراسة؛ لتشجيع الطلاب على مساعدة صناعات المستقبل من خلال تمكينهم بالمعرفة، وتقديم الفرص المناسبة لإحداث تأثير إيجابي ملموس نحو مستقبل مستدام، إلى جانب أهمية دور المرأة في بناء مستقبل مستدام. وقد أطلقت دولة الإمارات مبادرات وبرامج متنوعة لإشراك المرأة في العمل المناخي، وتعزيز مكانة البيئة كأولوية لديها.

الجدول (7)

استراتيجيات الإطار المستخدم في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

استراتيجية الإطار		الاتحاد		الخليج		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
الاهتمامات الإنسانية		22	%5.4	91	13.95%	113	10.7%
النتائج الاقتصادية		74	%18.3	145	22.23%	219	20.7%
إطار المسؤولية	المؤسسات الدولية	34	%72.7	77	47.39%	602	57%
	الأفراد	24		32			
	الحكومات والدول	176		102			
	القطاع الخاص	16		40			
	المراكز البحثية	38		52			
	أخرى	5		6			
إطار المبادئ الاخلاقية		14	%3.4	107	16.41%	121	11.5%
المجموع		403	%100	652	%100	1055	%100

نلاحظ في الجدول السابق سيطرة إطار المسؤولية على استراتيجية الأطر في موقع الاتحاد بنسبة 72,7 %، ما يعكس طبيعة القضية المتعلقة بمؤتمر الأطراف COP28، ومحاولة إيجاد الحلول لقضية التغير المناخي، وهو ينعكس على المنوط بهم تنفيذ هذه الحلول. وسيطرت فئة الحكومات والدول على إطار المسؤولية باعتبارها المسؤول الأول عن مواجهة تغير المناخ، ثم جاءت فئة المراكز البحثية في إطار تعزيز البحث العلمي لمواجهة المشكلة، تلتها المؤسسات الدولية باعتبارها أحد أهم الفاعلين الدوليين في التصدي لقضية التغير المناخي، ثم جاء الأفراد وأهمية مشاركتهم في التصدي للمشكلة، وأخيراً جاء القطاع الخاص كآخر الفئات المسؤولة عن التصدي للمشكلة، وجاءت فئة "أخرى" لتعبّر عن دور رجال الدين، ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية في التصدي للمشكلة بشكل أقل.

جاء إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 18,3 %، ما يعكس اتجاهات التغطية الصحفية في عرض المشاكل الاقتصادية المترتبة على قضية تغير المناخ. وجاء في المرتبة الثالثة إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 5,4 % التي تناولت وصف المشكلات التي يعانى منها الأفراد في المجتمعات النامية من تغير المناخ. وجاء-أخيراً- إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة 3,4% ليوضّح الدور الذي قامت به الإمارات في المبادرات التي سعت إلى تحسين حياة الأفراد والمساعدة على تقليل الخسائر والأضرار عن الدول النامية، كما يعكس تجسيد قيم الإنسانية والخير والعطاء في دولة الإمارات، ونَشْر هذه القيم وترسيخها عالمياً. ويؤكد- أيضاً- أن المجتمع الإماراتي منذ القدم متمسك بقيم العيش في تناغم وتوازن مع أرضه، وملتزم بالحفاظ على مواردها الطبيعية وحماية نظمها البيئية.

نلاحظ في الجدول السابق- أيضاً- سيطرة إطار المسؤولية على استراتيجية الأطر في موقع صحيفة الخليج بنسبة 47,39%، ما يعكس طبيعة القضية المتعلقة بمؤتمر الأطرافCOP28، ومحاولة إيجاد الحلول لقضية التغير المناخي، وهذا ما ينعكس على من المنوط بهم تنفيذ هذه الحلول. وسيطرت فئة الحكومات والدول على إطار المسؤولية باعتبارها المسؤول الأول عن مواجهة تغير المناخ، ثم جاءت فئة المؤسسات الدولية باعتبارها أحد أهم الفاعلين الدوليين في التصدي لقضية التغير المناخي، فالمراكز البحثية في إطار تعزيز البحث العلمي لمواجهة المشكلة في المرتبة الثانية والثالثة، ثم جاءت مرتبة القطاع الخاص، فالأفراد وأهمية مشاركتهم في التصدي للمشكلة، وجاءت-أخيراً- فئة "أخرى" لتعبّر عن دور مؤسسات المجتمع المدني في التعاطي مع هذه القضية بشكل أقل.

جاء إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 16,41%، ما يعكس اتجاهات التغطية الصحفية- في موقعي الاتحاد والخليج على حد سواء- في عرض المشاكل الاقتصادية المترتبة على قضية تغير المناخ. وجاء في المرتبة الثالثة إطار المسؤولية الأخلاقية بنسبة 16,41% انطلاقاً من مبادئ دولة الامارات العربية المتحدة وقيمها الهادفة إلى تحمل المسؤوليات الدولية، والوقوف بجانب الدول محدودة الموارد الاقتصادية، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية أخيراً بنسبة 13,95% ليوضّح الدور الذي قامت به الإمارات في دعم حكومات ومجتمعات الدول النامية في سعيها إلى تحقيق خططها الإنمائية، وأهداف التنمية المستدامة الخاصة بها، واهتمامها بالقضايا المهملة في المجتمعات التي تفتقر إلى الدعم الكافي.

الجدول (8)
يوضح إطار الحلول المستخدم في التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة

إطار الحلول	الاتحاد		الخليج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
زيادة استخدام المصادر المتجددة والنظيفة	99	%16.9	55	12.44%	154	%15.0
التعاون الدولي	108	%18.4	118	26.69%	226	%22
الدعم المالي و التمويل السريع	130	%22.2	67	15.15%	197	%19.2
ترشيد استخدام الوقود الأحفوري	60	%10.2	12	2.71%	72	%7
وقف إزالة الغابات	10	%1.7	0		10	%0.9
تطوير النظم الغذائية والزراعية	43	%7.3	49	11.08%	92	%8.9
إطلاق قوانين وتوقيع معاهدات	102	%17.4	57	12.89%	159	%15.4
تعزيز البحث العلمي	20	%3.4	55	12.44%	75	%7.3
السلام و توقف الحروب	10	%1.7	21	4.75%	31	%3.02
أخرى	2	%0.3	8	1.80%	10	%0.9
المجموع	584	%100	442		1026	

نلاحظ في الجدول السابق أن أبرز الحلول التي قدمتها التغطية الصحفية في موقع الاتحاد لمؤتمر الأطراف هو التمويل الذى جاء في المركز الأول بنسبة 22,2 %، ثم جاءت فئة التعاون الدولي في المركز الثاني بنسبة 18,4 %، تلتها فئة إطلاق قوانين ومعاهدات خلال فترة المؤتمر بنسبة 17,4 %، ثم جاء في المركز الرابع زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة بنسبة 16,9%، ثم ترشيد استخدام الوقود الأحفوري بنسبة 10,2 %، وجاءت فئة تطوير النظم الغذائية والزراعية في المرتبة السادسة بنسبة 7،3%، ثم تعزيز البحث العلمي بنسبة 3,4%، ثم جاء كلٌّ من توقف الحروب والسلام، ووقف إزالة الغابات بنسبة 1,7%، وأخيراً فئة "أخرى" التي تتضمن الاعتماد على الإعلام ورجال الدين في دعم دور الأفراد في مواجهة التغير المناخي كأحد الحلول بنسبة 0,3%.

كما نلاحظ في الجدول السابق أن أبرز الحلول التي قدمتها التغطية الصحفية في موقع الخليج لمؤتمر الأطراف هو التعاون الدولي الذى جاء في المركز الأول بنسبة 26,69%، ثم جاءت فئة الدعم المالي والتمويل في المركز الثاني بنسبة 15,15%، تلتها فئة إطلاق قوانين ومعاهدات خلال فترة المؤتمر بنسبة 12,89%، ثم جاء في المركز الرابع وبنسبة متطابقة زيادة استخدام المصادر المتجددة والنظيفة، وتعزيز البحث العلمي، التي بلغت 12,44%، وجاءت الحلول في المراتب الأخيرة ووفق التسلسل الآتي: السلام وتوقف الحروب 4,75%، ترشيد استخدام الوقود الأحفوري بنسبة 2,71%، وأخيراً فئة "أخرى" التي تتضمن الاعتماد على رجال الدين في دعم دور الأفراد في مواجهة التغير المناخي كأحد الحلول بنسبة 1،8%.

نتائج اختبار الفروض:

تم- لاختبار الفرضيات- استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية، أهمها اختبار *t*-test لمقارنة وسط عينة مع وسط مفترض واستخدام اختبار (t-student) لحساب الفرق بين متوسطين (لعينتين مستقلتين).

- **اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة دالّة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة ونوع الإطار الإعلامي المستخدم في المواد الصحفية المنشورة عبرها.**

نحسب متوسط تحليلات المواد الصحفية المتعلقة بالفرضية الأولى، ومن ثم نطبق اختبار T-test لاختبار وجود فروق معنوية.

الجدول رقم (9)

Test Value = 0								
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
.141	1.245	3.78	3.782	.000	571	26.83	3.50	4.06

نلاحظ في جدول الاختبار رقم (9) أن متوسط التحليلات فيما يتعلق بمحاور الفرضية الأولى بلغت (3،782)، وهو أكبر من المتوسط المفترض، ونلاحظ أن الانحراف المعياري بلغ 0,376 وقد بلغت قيمة t: 26,835 عند احتلال الدلالة 0.000 أقل من مستوى دلالة 0,05 وعليه نقول إن الفرضية الأولى حول وجود علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة ونوع الإطار الإعلامي المستخدم في المواد الصحفية المنشورة عبرها محققة.

- **اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة دالّة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واتجاه التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.**

نحسب متوسط تحليلات المواد الصحفية المتعلقة بالفرضية الثانية، ومن ثم نطبق اختبار T-test لاختبار وجود فروق معنوية.

الجدول رقم (10)

Test Value = 0								
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	95% Confidence Interval of the Difference	
							Upper	Lower
.148	1.305	3.56	3.564	.000	571	24.11	3.86	3.27

نلاحظ في جدول الاختبار رقم (10) أن متوسط التحليلات فيما يتعلق بمحاور الفرضية الثانية بلغت 3,564 وهو أكبر من المتوسط المفترض. كما نجد أن الانحراف المعياري بلغ 1,305 وقد بلغت قيمة t: 24,116 عند احتلال الدلالة 0.000 أقل من مستوى دلالة 0,05

وعليه نقول إن الفرضية الثانية حول وجود علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واتجاه التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 محققة.

- **اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة دالّة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واستراتيجية إطار التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.**

نحسب متوسط تحليلات المواد الصحفية المتعلقة بالفرضية الثالثة، ومن ثم نطبق اختبار T-test لاختبار وجود فروق معنوية.

الجدول رقم (11)

Test Value = 0								
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	95% Confidence Interval of the Difference	
							Upper	Lower
.135	1.194	3.77	3.769	.000	571	27.87	4.04	3.50

نلاحظ في الجدول رقم (11) أن قيمة متوسط التحليلات فيما يتعلق بمحاور الفرضية الثالثة بلغت (3,77) وهو أصغر من المتوسط المفترض. و نجد أن الانحراف المعياري بلغ (1,194) وقد بلغت قيمة t (27,871) عند احتمال الدلالة 0,0000 أقل من مستوى الدلالة 0,05 وعليه نقول إن الفرضية الثالثة حول وجود علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واستراتيجية إطار التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 محققة.

- **اختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة دالّة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة وأطر الحلول.**

نحسب متوسط تحليلات المواد الصحفية المتعلقة بالفرضية الثالثة، ومن ثم نطبق اختبار T-test لاختبار وجود فروق معنوية.

الجدول رقم (12)

Test Value = 0								
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	95% Confidence Interval of the Difference	
							Upper	Lower
.141	1.245	3.78	3.782	.000	571	26.83	4.06	3.50

نلاحظ في جدول الاختبار رقم (12) أن متوسط التحليلات فيما يتعلق بمحاور الفرضية الرابعة بلغت (3,782) وهو أكبر من المتوسط المفترض، ونجد أن الانحراف المعياري بلغ 1,245 وقد بلغت قيمة t: 26,835 عند احتال الدلالة 0,000 أقل من مستوى دلالة 0,05 وعليه نقول إن الفرضية الرابعة حول وجود علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة وأطر الحلول محققة.

خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، هي:

- بدأت التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28 مبكراً في مواقع الصحف الإماراتية، وركزت في المدة الأولى على أطر الدعاية للمؤتمر، والتحضيرات التي قدمتها الدولة. ومع بداية المؤتمر ركزت التغطية الصحفية على نقل وقائع المؤتمر، ثم تحولت التغطية إلى إطار الإنجازات التي تحققت خلال المؤتمر بعد إعلان الختام.
- اعتمدت التغطية الصحفية للمواقع محل الدراسة على الأخبار بشكل أساسي، ثم المقالات في المرتبة الثانية. ويعود ذلك إلى أن مؤتمر الأطراف COP28 تضمن الكثير من الوقائع والمبادرات وبالتالي كان من المنطقي اعتماد مواقع الدراسة على الأخبار "البسيطة والمركبة" في التغطية الصحفية. وقد أبرزت الدراسة تنوع أشكال التغطية الصحفية لموقع الاتحاد على حساب موقع الخليج .
- ركزت التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف على موضوعات المصادر المحلية داخل الدولة بشكل أكبر من المصادر الدولية في موقع الاتحاد، على عكس موقع الخليج الذى اهتم بالاعتماد على المؤسسات الدولية في التغطية الصحفية. وأوضحت الدراسة تفاوت المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة.
- احتلّت الموضوعات التي تناولت مؤتمر الأطراف المراتب الآتية على الترتيب: التغير المناخي، والطاقة المتجددة، والتمويل. ومنحت التغطية الصحفية للمؤتمر حيزاً كبيراً للمبادرات الإماراتية المستحدثة، مثل مشاركة المرأة، والشباب، والتعليم.
- ركزت الموضوعات على التغطية الايجابية لمؤتمر الأطراف COP28، ولم يكن هناك أي شكل من أشكال التغطية السلبية لمواقع الدراسة، ما يبرز إطار التشجيع والدعم للمبادرات والقرارات التي خرج بها المؤتمر.
- تنوعت الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، وهذا ما توافقت معه دراسة (مصطفى عبد العليم، 2022) [34]، ومع ذلك اختلفت مواقع الدراسة في الأطر التي اعتمدت عليها، حيث برز اعتماد موقع الاتحاد على الإطار العام The Thematic Frame، بينما اعتمد موقع الخليج الإطار المحدد The Episodic Frame بشكل أكبر، ما يشير إلى اهتمام موقع الاتحاد بتقديم الحلول الجماعية المجتمعية عامةً، على عكس موقع الخليج التي أبرز اهتمامه بالقضايا التي تعتمد على المنظور الفردي. وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة (Wijaya, B. Et. Al, 2020) [35] التي توصلت إلى مسؤولية وسائل الإعلام في التوعية بقضايا التغير المناخي.
- سيطر إطار المسؤولية على التغطية الصحفية لمواقع الدراسة، وأبرز دور الحكومات والدول كمسؤول رئيسي عن مواجهة قضية تغير المناخ .
- برز التعاون الدولي لمواجهة التغير المناخي على أنه أبرز أطر الحلول، ثم التمويل والدعم السريع للدول الفقيرة، ما يتوافق مع دراسة (Ejaz,_et. Al,2023)[36] التي خلصت إلى أن الأفراد الذين يتابعون أخبار تغير المناخ أسبوعيًا هم أكثر ميلًا إلى الاتفاق على أن البلدان الأكثر ثراءً والأكثر تلويثًا يجب أن تتحمل مسؤولية أكبر في الحد من تغير المناخ.

أوضحت الدراسة صحة الفروض التالية :

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية عينة الدراسة ونوع الإطار الإعلامي المستخدم في المواد الصحفية المنشورة عبرها.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية عينة الدراسة واتجاه التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة واستراتيجية إطار التغطية الصحفية لمؤتمر الأطراف COP28.
- الفرضية الرابعة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية محل الدراسة وأطر الحلول.

- **توصيات الدراسة:**

- إجراء دراسات مقارنة بين التغطية الصحفية لمؤتمرات الأطراف لتوضيح أطر الحلول التي تقدمها وسائل الإعلام لقضية التغير المناخي .
- ضرورة اهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بالاعتماد على الأشكال الصحفية الاستقصائية بشكل أكبر، وزيادة المواد التفسيرية لإثراء التغطية الخاصة بالتغير المناخي من أجل جذب القراء لمتابعة القضية بشكل أكبر، ومساعدتهم على اكتساب وعي كبير بالقضية.
- ضرورة تقديم تغطية دولية لمواجهة التغير المناخي، وعرض التجارب المختلفة من أجل الاستفادة منها على المستوى المحلي في الدول العربية؛ لأن القضية دولية تحتاج إلى تضافر الجهود جميعها.

المراجع:

[1]- هادية يوسف عبد الرحمن، خليل عبد الله حسين. (2016). دور الإعلام في التوعية بقضايا البيئة، مجلة العلوم الإسلامية و اللغة العربية، جامعة غرب كردفان، السودان، العدد 2 :79-92.

Kakonge, John O. 2020. "Challenges and Opportunities for Increasing Media Coverage of Climate Change in Kenya." Communication Society and Media 3(2): 111-125

[2] - Marie-Elodie Perga et al,(2023) The climate change research that makes the front page: Is it fit to engage societal action?, Global Environmental Change . DOI: 10.1016/j.gloenvcha.2023.102675

[3]- فداء محمد و أخرون. (2023) ،أنماط السرد الصحفي والمصادر المستخدمة في تغطية الإعلام المصري للتنوع البيولوجي: دراسة حالة لمؤتمر COP15، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام – العدد 48 ج 2)(أعمال المؤتمر العلمي الدولي الـ24 لكلية الإعلام جامعة القاهرة ،(يوليو/ سبتمبر 2023). https://doi.org/10.21608/ejsc.2023.325441

[4]- سامر فوزي الشحري، 2022، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصري – دراسة ميدانية "، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام – المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري) المجلد 5، عدد 1. https://doi.org/10.21608/mebp.2022.179270.1050

[5]- مصطفي عبد الحى عبد العليم. (2022)، أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواثع الصحفية المصرية – دراسة تحليلية، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام – مجلة البحوث الإعلامية) العدد 61 : ج 3.

[6] - Hase, V., Mahl, D., Schäfer, M. S., & Keller, T. R. (2021). Climate change in news media across the globe: An automated analysis of issue attention and themes in climate change coverage in 10 countries (2006–2018). Global Environmental Change, 70, 102353.

[7] - -Jie. Xiong , Haohuan Fu, What Framework Promotes Saliency of Climate Change Issues on Online Public Agenda: A Quantitative Study of Online Knowledge Community Quora, ESSCA School of Management, Tsinghua University March 19 Sustainability 11 (6): 1619

[8]- كريمة كمال عبد اللطيف توفيق. (2022)، أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ " Egypt COP 27لأربعة مواقع " الاهرام، اليوم السابع، الشروق، المصري اليوم، (المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال- يوليو- ديسمبر 2022). https://dx.doi.org/10.21608/mktc.2022.280224

[9]- سحر عبد المنعم محمود الخولي. (2023)، معالجة الصحف المصرية و الأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية" دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27"، (جامعة الازهر : كلية الإعلام – مجلة البحوث الإعلامية) المجلد 65 :ج 2.https://doi.org/10.21608/jsb.2023.193262.1562

[10]- أميرة جمال الدين أبو اليزيد البشبيشى. (2023)، أطر معالجة مؤتمر التغيرات المناخية COP27 بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة : دراسة تحليلية، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام – مجلة البحوث الإعلامية) العدد 64 : العدد 3. https://doi.org/10.21608/jsb.2023.185823.1547

[11]-خالد جمال عبده. (2023)، الأطر الإخبارية لتغطية قمة الأمم المتحدة للمناخ COP27 في برامج التوك الشو و تأثيرها على إدراك الشباب لأبعاد قضية الغير المناخى، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام – مجلة البحوث الإعلامية) العدد 68 : العدد 2. https://doi.org/10.21608/jsb.2023.323873

[12]- مى مصطفي عبد الرازق. (2023)، سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (27)COP في المواقع الالكترونية العربية والعالمية،(المجلة المصرية لبحوث الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة) العدد 25، الجزء الثانى. https://doi.org/10.21608/sjsj.2023.309087

[13]- شيماء أبو مندور. (2023)، اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو معالجه المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمة المناخ العالمي : 27Cop دراسة ميدانية، (المجلة المصرية لبحوث الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة) العدد 25، الجزء الأول. https://doi.org/10.21608/sjsj.2023.301650

[14]- نسرين حسام الدين حسن .(2023)، **دلالات التأطير الإخباري والمصور لتغطية قمة المناخ 27 Cop في المواقع الإخبارية الدولية**، (المجلة المصرية لبحوث الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة) العدد 26، الجزء الأول.

[15] - D'Angelo, P. (2002). News Framing as aMultiparadigmaticResearchProgram: a Response to Entman. Journal of Communication, 52(4), pp.870–888. doi:https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2002.tb02578.x.

[16] - Entman, R. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, *43*, 51–58.10.1111/jcom.1993.43.issue-4.

[17] - Chong,D. and Druckman, J.N. (2007). FramingTheory. Annual Review of Political Science, 10(1), pp.103–126. doi:https://doi.org/10.1146/annurev.polisci.10.072805.103054.

[18] - Hertog,J., and McLeod,D.(2001).A multi-perspectival approach to framing analysis:A field guide. InS.D.Reese,O.H.Gandy,&A.E.Grant (Eds.), Framing public life: Perspectives on media and our understanding of the social world (pp. 139–161).Mahwah,NJ: Erlbaum

[19] - Springer, Sheila & Harwood, Jake. (2014). The Influence of Episodic and Thematic Frames on Policy and Group Attitudes: Mediational Analysis. Human Communication Research. 41. 10.1111/hcre.12045.

[20]- خالد صلاح الدين حسن على.(2020) الإعلام و اللغة الإخبارية: في إطار نظرية الأطر الإخبارية، (مجلة البحوث الإعلامية – كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد 55، ج 1).

[21] - Sotiraki, Dimitra. (2023), Media Framing by The Washington Post on TikTok: Shaping Public Perception of the Ukraine Conflict, (Dissertation). Retrieved from https://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mau:diva-62723

[22]- أحمد قنديل. (2022)، الاتفاقيات العالمية لمواجهة التغير المناخي وحدود فعاليتها -مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على الانترنت على : https://acpss.ahram.org.eg/News/17641.aspx

[23] - Observer Handbook for COP 28 (2023), The UN for climate change **handbook,** available online at: chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://unfccc.int/sites/default/files/resource/Observer%20Handbook%20for%20COP%2028.pdf.

[24]- **الإمارات في مواجهة التغيّر المناخي.. التزام محلّي وإسهام عالمي. (2022)، جريدة الخليج بتاريخ 8 نوفمبر : متاح على : https://www.alkhaleej.ae/2022-11-08/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-**

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A-%D9%88%D8%A5%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B1

[25]- **المبادرة الاستراتيجية للحياد المناخي 2050 . (2023) ،**البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات، متاح على الانترنت على : https://u.ae/ar-ae/information-and-services/environment-and-energy/climate-change/theuaesresponsetoclimatechange/uae-net-zero-2050

[26]- **" ..COP28اتفاق الإمارات" التاريخي يرسي معايير جديدة للعمل المناخي العالمي، (2023)، وزارة الخارجية الاماراتية، متاح على الانترنت بتاريخ 13 ديسمبر على :**
https://www.mofa.gov.ae/mediahub/news/2023/12/13/13-12-2023-uae-cop28

[27]- مؤتمر الأطراف (كوب 28) يختتم دورة تاريخية في دولة الإمارات. (2023)، مكتب أبوظبى الإعلامى، متاح على الانترنت على :
https://www.mediaoffice.abudhabi/ar/environment/representatives-from-197-/countries-and-the-european-union-approve-uae-consensus-during-cop28-uae

[28]- ملياني، د. خلود عبد الله . (2019) الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة)، العدد 66، ص ص 671- 705. **https://doi.org/10.21608/ejsc.2019.86849**

[29]- محمد عبد الحميد.(2000)، البحث العلمى في الدراسات الإعلامية، (القاهرة : عالم الكتب، ط2)، ص 35.

[30]- عباس مصطفي صادق. (2022)، الإعلام الإماراتي الوسائل والسمات العامة والمستحدثات الرقمية،(قنديل للطباعة والنشر والتوزيع-دبي، الإمارات العربية المتحدة) .

[31]-المرجع السابق نفسه.

[32]- المحكمون هم :
- د . عصام الدين فرج . مدرس بقسم الصحافة بجامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا
- د. لمياء سامح . مدرس بقسم الصحافة بجامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا
- د. باكينام حسن. مدرس بقسم الصحافة بجامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

[33] - Benjamin, D .(2007), **Episodic vs. Thematic Stories,** A FrameWorks Institute FrameByte, available online at:
https://www.frameworksinstitute.org/article/episodic-vs-thematic-stories/

[34]- مصطفي عبد الحى عبد العليم. (2022)، مرجع سابق.

[35] - Wijaya, B S; Eddyono A S; Kania, D; Kurnia, A; Suharyanti(2020), Haze, climate change, and media brand responsibility: how Republika calls for public action in saving the environment through smoggy photojournalism, Scholarly Journal, (United Kingdom: Bristol) Vol. 423, Iss.1.

[36] -Ejaz. W, Mukherjee. M , Fletcher. R. (2023), Climate Change News Audiences: Analysis of News Use and Attitudes in Eight Countries, Reuters Institute for the Study of Journalism. **DOI: 10.60625/risj-dt2t-dm19**